جريدة النهار – الخميس ١٩/١١/٢٠٠٩

اليوم السابع

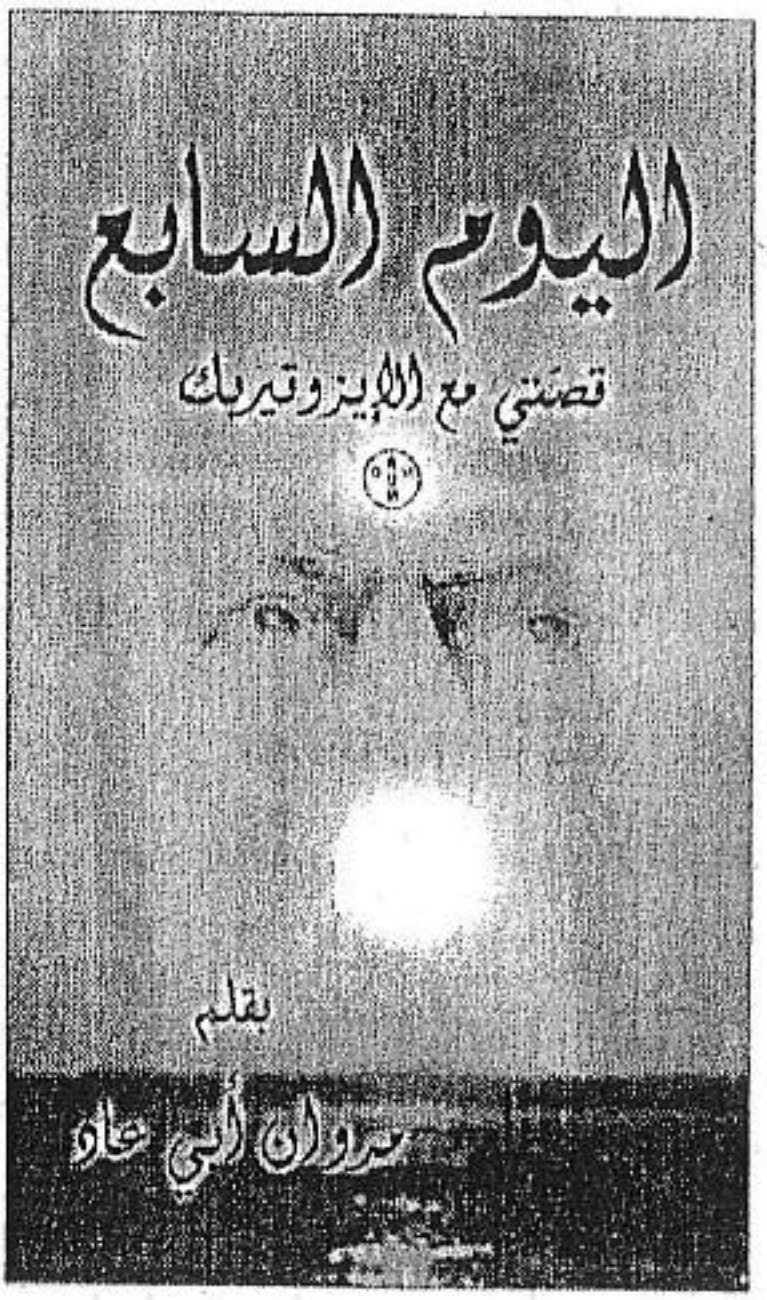

في سياق مؤلفات طلاب علوم باطن الانسان – الايزوتيريك، صدر الاصدار الرابع، للمؤلف مروان ابي عاد في 80 صفحة من القطع الوسط، منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

"اليوم السابع" قصة ايزوتيريكية جديدة، تروي تعرّف احد الطلاب في الزمن القديم الى علوم الايزوتيريك التي كانت خاصة في ذلك الوقت. وتشرح تفاصيل عن المبادئ التي يتوجب على كل طالب التزامها والسير بموجبها ليصبح اهلا للدخول الى عالم المعرفة بالممارسة.

ويصف الكاتب حالته النفسية العليلة، ووسيلة المعالجة كما يراها وصولا الى "الحقيقة" التي يقول انه "اكتشفها شيئا فشيئا وادت الى تغيير ايجابي جذري" في حياته.

الحقيقة كما يراها المؤلف "وحدها ثابتة لا تتغير، تلك هي علوم المعرفة الحقة. فما ورد في الكتاب على لسان المعلم: "هل لاحظت ان الحياة تمنح الابناء فرصا اكثر مما تمنحه للآباء؟" يفسر انتشار هذه العلوم في الزمن الحالي عبر المؤلفات العديدة التي صدرت حتى اليوم، والتي هدفت الى تقريب هذه العلوم السامية وتبسيطها للعامة، ولكل باحث ومريد". ويقول: "اليوم السابع"، قصة انفتاح واختبار، تحقق والتزام، اخلاص ووفاء، عطاء واخذ وبالتالي اعادة عطاء حتى تكتمل سلسلة الحياة. هذا ما يختصره الكاتب في وصف عطاء المعلم بقوله: "لهفة المعلم للعطاء تساوي توق الآخرين للأخذ".